رابط المادة على منصة باحث

التعليق على المنتقى للإمام المجد ابن تيمية

التعليق على المنتقى للإمام المجد]973[| كتاب إحياء الموات: باب إقطاع الأراضي

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم التاسع والعشرين من شهر شوال لعام ست واربعين - 00:00:00

واربع مئة بعد الالف من سنة النبي صلى الله عليه وسلم منتدى درس اليوم من قول الامام المجد في كتاب المنتقى عن باب احياء الموات باب اقطاع الاراضي تقدم له ترجم رحمه الله في هذا في هذا الباب - 00:00:28

او في هذا هذه الابواب وباحياء الموات باب ما جاء في قطاع المعادن وتقدموا الكلام على ما اورده من اخبار رحمه الله ثم بوب على بوب قوله باب قطاع الاراضي - 00:00:50

وان للامام ان يقطع من الاراضي ما يراه مصلحة لعموم الناس وموسم حالم الايمان اقطع لكن يكون القصد بذلك هو ان تكون مصلحة بعمارة الارض بزراعتها وهذا وقع في اخبار كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في انه اقطع جمعا من الصحابة رضي الله عنهم والاقطاع قد يكون اقطاع تمليك - 00:01:05

قد يكون اقطاع استغلال وقد يكون استغلال وانتفاعه قد يكون اقطاع ارفاق بمعنى ان يكون يرتفق بهذا المكان هذا سيأتي اليه في باب بعد ذلك في باب في الجلوس في الطرقات المتسعة - 00:01:35

للبيع وغيره وانه يدخل هذا المعنى في هذا الباب قال رحمه الله عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه رضي الله عنهما في حديث ذكرته قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير - 00:01:57

التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو الذي في صحيح البخاري او في الصحيحين وهي هاي الارض يعني مني على ثلثي فارسخ متفق عليه وهذا الحديث - 00:02:18

عندهما من طريق هشام ابن عروة عن اخبرني ابي عن اسماء اسماء واسماء هي ام عروة وهي جدة هشام عن اسوأ بنت ابي بكر رضي الله عنها ورواه ايضا ابو داوود من طريق ابي بكر بن عياش - 00:02:36

عن هشام عروة عن ابيه عن اسماء رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ساقه مختصرا ذكر مقصود الترجمة ان النبي صوانا ذكر نوع ما اقطعه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير - 00:02:58

نخلا نخلا وهذا من طريق لم يكن عياشا بن ابي عياش لا بأس ابو بكر بن عياش لا بأس به من حيث الجملة لكن له بعض الخطأ رحمه الله عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها اسماء هي بنت - 00:03:21

ابي بكر رضي الله عنه وهي من كبار الصحابة وهي اكبر من عائشة رضي الله عنها بنحو من عشر سنين وعاشت بعدها يعني هي ولدت قبلها وعاشت بعدها ولهذا كان - 00:03:45

انها من السلم لما مات لها مئة سنة لما ماتت كانت قد بلغت مئة سنة رظي الله عنها سنة ثلاث وسبعين وتوفي وهي الشلة اه قتل فيها عبدالله بن الزبير رضي الله عنه ابنها وقصتها معه مشهورة في صحيح مسلم - 00:04:01

حينما جاء وذكر لها اه عبدالله بن الزبير الحال وما حصل من تلك الفتن والشدائد المقصود انه انها رضي الله عنها في هذا العام توفيت و توفي ايضا فيه جمع من الصحابة منهم عبدالله بن عمر على خلاف - 00:04:25

حتى هي قيل انه سنة اول سنة اربعة وسبعين وابن عمر قيل ان سنة اول اول سنة اربع وسبعين رضي الله عنهم جميعا. في حديث ذكرته يعني الحديث طويل الحديث ذكرت حديثا فيه طول رضي الله عنها وانها كانت تنقل النوى - 00:04:43

من كما ذكرت هنا من ارض الزبير رضي الله عنها وكانت تعلف فرسه وكانت اه ايضا تحمل ان نوى كما ذكرت وانها كانت ايضا تعجن العجين وتقول ولم ولم اكن احسن الخبز وكان لي - 00:05:04

هن نسوة صدق وكن يخبزن. لرظي الله عنهن جميعا وذكرت قصته انها رضي الله عنها كانت آآ وهي تسير الى ارض الزبير وهي كما ذكرت على مني على ثلثي فرسة - 00:05:27

والفرشخ ثلاثة اميال وعلى هذا يكون تكون المسافة على نحو من ميلين نحو من ميلين من المدينة والميلان يعني قرابة يعني اقل من اربعة كيلو تقريبا يعني يمكن ثلاث كيلو ونص او ازود - 00:05:46

وازيد من هذا وكانت فهذه مسافة لا شك انها مسافة وهي تسير وهي تحمل النوى وهي تعلف فرشه وتخدم رضي عنها وكانت في مسيرها مرة اه رأت النبي صلى الله عليه وسلم فاستحيت رضي الله عنها حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:06

ان ينيخ الجمل حتى تركب رضي الله عنها لكن استحيت رضي الله عنها آآ الحديث قد قالت وهي من وهي مني على ثلثي فرسخ متفق عليه. ووجه الدلالة من الخبر ظاهر في قولها - 00:06:34

رضي الله عنها التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ثبت في اخباره سيأتي ايضا اخبار بعد ذلك في نفس الباب فهي معناها واحد ودلالتها واحدة على هذا - 00:06:55

المعنى وكذلك وقع من النبي عليه الصلاة والسلام انه اقطع غير من ذكر في هذا الخبر لكن ساق المصنف اخبارا آآ مشهورة في الباب والاقطاع يكون في مكان لا يكون من مصالح المسلمين ولا يتعلق به العامر كما - 00:07:11

العلماء حتى لا يكون فيه تضييق على ما يكون من مصالحهم مما ذكر اهل العلم مثلا وخصوصا قديما لما كانت بعض مصالح الناس تكون قريبة منهم وكان يتيسر لهم مثلا مثل صلاة العيد - 00:07:39

كانت تكون في المصلى والمقابر تكون في محل ظاهر وبارز آآ من خارج البلد ولا تكون داخل البلد وكذلك فهذه الاماكن تكون لهم ولا يقطعها احد حتى لا يحسن ظرر على الناس وكذلك ما يكون - 00:07:57

من مصلحتهم حينما يكون محل مثلا لمثلا مرعى الماشية ونحو ذلك حينما كانوا يعني يسوقون ويرعون ماشيتهم وهذا يدل على ان الشيء يتعلق بالمصلحة بالمصلحة وهكذا كل فناء مثلا في مكان او محل يكون لاهل هذا المكان او لاهل هذا الحي مما يكون آآ محل - 00:08:17

ينتفعون به وسعة لهم ينظر الامام وعمر ينوب من ينيب الامام في هذا مما يكون حصول المصلحة في الاقطاع وفي احياء الارض وفي عمارة العرو وبحصوله مصلحة وانتفاء الظرر عن عموم الناس في هذه الاماكن - 00:08:48

وفي حديث اسماء رضي الله عنها فائدة ظاهرة في انها كانت تخدم رضي الله عنها كانت تخدم رضي الله عنها في تخدم في بيته وكانت تنقل النوى وكانت تعجن وتحمل على وتعلف فرسه رظي الله عنها وتسير هذه المسافة - 00:09:15

اخذ كثير من اهل العلم من هذا ان المرأة عليها ان تخدم في بيت زوجها وهذه المسألة فيها قولان الجمهور يقولون ليس عليها الخدمة. كما هو مشهور المذهب وقول الاحناف وبعض المال والمالكية. وذهب بعض - 00:09:39

العلماء وهم الاحناف الى انه يجب عليها وهو قول ابي ثور وجه في اختاره هذا في المذهب جماعة من اهل العلم وظاهر الاخبار وظاهر الادلة المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الخبر وفي غيره. ولهذا لو كان هذا ليس شيئا واجبا عليها - 00:09:58

ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام او اشار الى شيء من هذا وخصوصا اذا كان له ما يعضده في امر آآ اقرب اليه واخص به وهو ابنته فاطمة رضي الله عنها حيث شكت - 00:10:23

انها رضي الله عنها كما قال علي رضي الله عنه انها يا رجل قال يا رسول الله انها كنشت بيتها حتى غرت ثيابها وجرة دلوها حتى يعني نفطت يداها معنى انها من شدة - 00:10:41

نشد نحو ذلك وذاك وانها تسألك خادما النبي عليه الصلاة والسلام اه جاء جاءهم في الليل وهما قد اوايا الى النوم فقال الا ادلكما على خير منه خادم الحديث الحديث ولم - 00:11:00

من ذلك الى لعلي رضي الله عنه انه لا يلزم شيئا من شيء من ذلك مع عموم الادلة في قوامة الرجل هذا هو الابهر ثم كما وكما هو في قوله سبحانه وتعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف - 00:11:18

ان على الرجل حقوق واجبة لها فكذلك عليها حقوق واجبة تجاه الرجل وهذا مما هو يجري بالمعروف ولا شك ان المعروف عروفا كالمشروط شرطا وان هذا كان معروفا في ذلك الوقت و في قيام المرأة وخدمتها. الخدمة المعتادة التي لا ضرر - 00:11:38

فيها لا ضرر ما فيها فكل عليه حقوق الرجل عليه حقوق واجبة تجاه المرأة والمرأة عليها حقوق ايضا تجاه بيتها وزوجها والنبي عليه الصلاة والسلام اجرى الناس على هذا العرف الذي جرى بينهم فصار كالمشروط - 00:12:00

من جهة الكتاب والسنة وعموم الواقع. وكذلك ايضا ما جاء من وقائع في هذا الباب. وما جاء من ادلة ايضا اه كما تقدمت او ما جاء من ذكر العرف الجاري بين الناس وان النبي عليه الصلاة والسلام اجرى هذا العرف على الظهر - 00:12:21

الا لو كان لا لا يجب لبين ذلك وان هذا آآ انما تعمله المرأة على سبيل الاستحباب وعلى سبيل طيب النفس وانه لا يلزمها ذلك اجرى هذا وسكت عليه واقره دل على ان هذا هو الواجب بينهم كما تقدم في قوله سبحانه وتعالى - 00:12:40

الذي عليهن بالمعروف قال رحمه الله حجة في سفر المرأة اليسير بغير محرم بمعنى انها خرجت مسيرة ثلثي فرسخ وثلثا الفرسخ يعني مسافة مسافة لكن هذا الذي يظهر الله ان هذا فيه نظر - 00:13:04

مثل هذا لا يسمى سفر والله اعلم وان كان هو من باب الاسفار وانها من اسفر عن البلد لكن ايش السفر المعروف والسهو اللي جاء فيه الادلة الذي روى الله انه سفر له صفته الخاصة - 00:13:29

فلهذا مثل خروج المرأة هذا الخروج هذا امر معتاد. مثل ما كانوا يخرجون بحاجاتهم وقالت عائشة كان امرنا امر العرب الاول او الاول لم نكن نتخذ الكنوة في بيوتنا في بيوتنا وكانوا يكرهون ذلك. في اول امر فكانوا يذهبون - 00:13:49

يعني وجاء في حديث جيد عند اه البزار وغيره ذكر ابن القيم رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديث وذكر انه يعني يذهب لقضاء حاجته مكان الذكر نحو مسافة نحو الميل او الميلين ونحو ذلك. وكذلك حديث قصة عائشة رضي الله عنها - 00:14:10

مع ام مشطح وفي الصحيحين في قصة الافك وانها رضي الله عنها آآ لما رجعوا من غزوة بني اه وقبل ان تعلم بالحال وكان قد انتشر وتكلم الناس به بلغ النبي عليه الصلاة والسلام هذا وبلغ - 00:14:35

وامها ام رومان بلغهم جميعا. وتكلم الناس به. فلما خرج ثياب مسطح رضي الله عنه يعني كان اذا خرج ربما يخرج المرأة هوي ثنتان يصطحبان في الطريق اه وخصوصا انهم يخرجون منه الليل - 00:15:00

تآنسها بخروجها في الليل وتقول وكنا لا نخرج الا من نيل ليل الى ليل من ليل الى ليل يعني لقضاء الحاجة سارت هي مع ام مشطح بينما تسير اذ عثرت ام مسطح - 00:15:16

رضي الله عنها فقالت تعس مشطح يقول فانكرت عائشة رضي الله عنها قال كيف تسبين رجلا شهد بدرا وصاحب الرسول يعني ذكرت كلاما هذا المعنى. ثم ثانية جاء في رواية انها - 00:15:39

مرة والثاني والثالثة ثم لما عثرة الثالثة او في برطها او في عباءتها تعش مشطح قالت بئس ما قلت تقول عائشة رضي الله عنها تدافع عن مصطح ابن مصطح ابن اثاثة - 00:15:57

والمعنى انه الذين كذا وكذا فقالت رضي الله عنها ام مصطحب ما تشبه الا فيك قالت كيف؟ رضي الله عنه ما كانت قالت فبقرت لي الحديث يعني اعطته قالت رضي الله عنها - 00:16:16

فرجعت وانا لا اجد مما خرجت له اي شيء رظي الله عنه من شدة وهولي وقع هذه المصيبة عليها. الحديث بالشأن رضي انها رضي الله عنها كانوا يخرجون كانوا يخرجون وهذه مسافة وهذه لا شك شيء معتاد فلا يكون سفرا ولا يدخل في مسمى السفر انما السفر -

00:16:35
جاء في النصوص في حديث ابن عباس وحديث ابن سعيد الخدري وحديث ابن عمر وحديث ابي هريرة وهذي اشهر اخبار في هذا اليوم كلها في الصحيحين بالفاظ مختلف حديث ابن عمر ثلاث ليالي وفي حديث من سيرة يومين في حديث - 00:17:01
وجاء في رواية ابي هريرة مسيرة يوم وليلة. وفي حديث ابن عباس جاء لا تسير لا تسمرات تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة مع ذي محرم لم يذكر لا تشافي نعم لا لا تشافي امرأتي الا مع ذي محرم لم يذكر يوما ولا ليلة ولا يومين ولا ليلة ولا غير ذلك - 00:17:19
وجاء في رواية آآ عند جعل عند ابي داوود مسيرة ثلاثة اميال. ثلاثة في رواية لكن هذه يعني في ثبوتها نظر فالذي جاء في الاخبار تقديري بهذه المسافة ولهذا قال كثير من اهل العلم ان هذه المسافات المختلفة - 00:17:42
والتقادير المختلفة لا يمكن ان يقيد السفر بواحد منها. لا يقال ان السفر الذي لا تسافر الا مسيرة يوم او مسيرة ليلى مسيرة يومين او مسيرة ثلاثة ايام لا يقال هذا ولا هذا - 00:18:12
وذلك انها تقييدات متعددة والاطلاق لا يمكن ان يقيد بهذه التغريدة. تقييده بواحد ينافي تقييده بالاخر تقييده بالاخر. والمطلق يقيد بقيد واحد فعلم ان ذكر التقييدات مجرد تمثيل ولم يقصد التقييد - 00:18:29
سفر معين او حد معين بل كل ما يسمى سفر مسيرة يوم او مسيرة ليلى او مسيرة يوم آآ يعني يعني مسيرة يوم وليلة مسيرة يومين فهذا على الظاهر هذا القول - 00:18:57
وهذه قاعدة انه حينما تكثر الاطلاقات يعلم ان ذكر حينما تكثر التقيلات تكون اكثر من واحد يعلم ان التقييد مجرد تمثيل مثل ما جاء في حديث ايضا ابي هريرة رضي الله عنه - 00:19:16
اذا ولغ الكلف من احدكم فاصلوا سبعا في الصحيحين عند مسلم النبي التراب. عند مسلم الثامنة بالتراب عند ابي داوود سند الصحيح السابعة بالتراب عند الترمذي احداهن التراب للدار القطني اولاهن واخراهن - 00:19:32
مع ثم الكلام في زروة هذه الرواية. هذا يبين ان المقصود مجرد التمثيل وان التراب يكون في احداهن في احداهن وان كان اه باهل العلم ذكروا انه قد يكون في - 00:19:52
الاولى اولى في حديث مسلم اولاهن بالتراب هذا هو الاقرب والله اعلم وان هذا خروج لا يسمى سفر من جهة الشر وان كان يسمى ربما يسمى من جهة اللغة يعني ينظر يمكن يسمى من جهة - 00:20:05
وهذا محتمل والله اعلم قال رحمه الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقطع النبي صلى الله عليه وسلم الزبير. الزبير والعوام رضي الله عنه حظر فرسه واجرى الفرس - 00:20:23
حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اقطعوه حيث بلغ السوط. رواه احمد وابو داوود وهذا من طريق العمر عن نافع عنه عن ابن عمر وهم طريق العمر هو عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري وهو مشهور - 00:20:40
وهو ضعيف رحمه الله. ذاك الحديث في الشواهد. وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع حظر فرسه. يعني قدر ما يعدو ثم يقف اه يعني يعني مشية واحدة ثم ذلك يقف يعني كأنه العياء والتعب واجرى الفرس حتى قام - 00:21:02
ثم رمى بصوده يعني الزبير رمى بسوطه بعدما وقف زيادة فقال اقطعوا حيث بلغ الصوم. يعني يريد ان تكون المسافة ازيد ايضا ولا شك ان هذا مسافة عظيمة وكبيرة ويبين ان احد فيه ما دام ان القصد من ذلك هو - 00:21:24
ان يقطع لاجل ان يعمل في الارض فهذا هو المقصود من الاقطاع ولهذا الصحابة ذلك وتقدم حديث بلال ابن الحارث رضي الله عنه والحديث يقدم ان شاء الله اليه لامرئة ابن الحارث ابن بلال وفيه وليس بالمعروف - 00:21:45
وعمر رضي الله عنه كما روى الحاكم والبيهقي وجاء عند سعيد بن منصور واختلف في هذا في ثبوته ان عمر رضي الله عنه قال ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يقطعك لتحتجنه دون الناس - 00:22:07
يعني المعنى انك تحيي ما استطعت احياءه وتترك ما لا تستطيع احياءه وجاء في رواية ايضا ايضا من عند سعيد منصور ان عمر رضي الله عنه كان يمهل من كان له ارض او اقطع عرضا او اقطع عرضا وهي ثلاث سنين - 00:22:25

نحياها واللي انتجعها منه لان المقصود من الاقطاع هو احياء الارض وعمارة الارض وفي هذا كما تقدم قصة الزبير شاهد في الباب للترجمة مع احاديث اخرى تقدمت الاشارة اليها قالوا عن عمرو بن حريث - 00:22:55

رضي الله عنه قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقوس وقال ازيدك ازيدك رواه ابو داوود. وهذا من طريق مطر بن خليفة القرشي المخزومي حدثني - 00:23:19

ابي عن عمرو ابن حريث المخزومي اه هذا ومطر هذا يعني متكلم فيه مطر المخزومي اه وصدوق بكل ما فيه رحمه الله للتشيع وابوه مع ما فيه مع انه ليس بذاك المعروف - 00:23:38

ان يعني يعني فيه هو ليس بالمعروف ابوه رحمه الله ومع ذلك فيه لين في علة علتان انه ليس بذاك المعروف وفيه لين فالحديث بهذا فيه ضعف فيه ضعف لكن ربما - 00:24:07

يتقوى بالاخبار الاخرى لان اخبار عليه الصلاة والسلام للصحابة كثيرة وجاءني ايضا في عهد ابي بكر وعمر رضي الله عنهم هذا بالمعنى. وفيه قال عمرو حنيفة وعمرو بن حنيفة هذا هو المخزومي توفي صحابي صغير - 00:24:27

توفي سنة خمس وثمانين. خمس يبين انه ربما اقطع يعني من رأى المصلحة في اقطاعه وانه لا يتوقف على سن وهو كان صغير في عهد النبي عليه الصلاة والسلام قال خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة - 00:24:45

وهذا اذا يبغي النظر فيه انا لا ادري عنه سنه حال وفاة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا لا ينافي ان يخط له داره عليه الصلاة والسلام وان كان صغيرا لانه يصح تمليكه خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة بقول - 00:25:05

وقال ازيدك ازيدك هذا من حسن الخلق عليه الصلاة والسلام لانه ربما ايضا لما وقد يؤيد هذا انه كان صغيرا ربما يعني استحيا رضي الله عنه فكان النبي عليه ان يبادر ازيدك - 00:25:22

يعني على ما خط له عليه الصلاة والسلام وهو شاهد ظاهر فيما بوب عليه مصنف رحمه الله من الاقطاع الشرط المتقدم المشار اليه عن وائل وعن وائل بن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قطعه ارضا بحضرموت - 00:25:38

وبعث معاوية ليقطعها اياه. رواه الترمذي وصححها وهذا الحديث من طريق شعبة عن سماك عن علقمة. علقمة ابن وائل يحدث عن ابيه. يحدث عن ابيه ورواه ابو داوود من طريق - 00:26:02

شعبة به دون قوله وبعث معاوية لم يذكر ابو داوود زيادة وبعث معاوية ليبقيها اياه ولهذا المصنف رحمه الله اقتصر على العزو للترمذي لزيادة وبعث معه معاوية. والا في الحديث رواه ابو داوود - 00:26:20

رواه ابو داوود من طريق شعبة كما هو عند الترمذي وطريق شعبة عن شماك وين كانوا متكلفين لكن رواية شعبة عنه تقويه شعبة الحجاج واذا كان شعبة في الاسناد فاسجد يديك به كما قال بعض الحفاظ - 00:26:41

وعلقمة يظهر ان السمع من ابيه وجاء في صحيح مسلم ما يدل على ذلك ايضا وبعضهم نفى سماعه من ابيه قول وبعث معاوية اياه هذه عند الترمذي كما تقدم. وهي عند الترمذي ليست متصلة. يعني ليست عند الترمذي متصلة بل هي مرسلة - 00:27:00

قال قال ابو داوود قال الترمذي بعد في بعد ما روى الحديث قال قال محمود بن غيلان وهو والمروزي رحمه الله من شيوخ البخاري والتلميذي اخبرنا النظر عن شعبة. وذكر - 00:27:23

وذكر قوله معاوية ليقطعها اياه. يقطعها اياه هذا يبين انها مرسلة انها مرسلة بالاقرب الى الاعظال. يعني لا شك برؤية شعبة ورؤية شعبة من الطبقة السابعة والثامنة توفي سنة مئة وستين - 00:27:41

للهجرة رحمه الله والشاهد من الخبر ظاهر في قطاعي وائل ابن حجر وائل ابن حجر صحابي كبير كندي حضرمي من ملوك اليمن رحمه الله توفي رضي الله عنه في خلافة معاوية رضي الله عنه مما يروى في قصة الله اعلم - 00:28:04

لان بعض مستنكر قوله بعث معاوية مع ولي يقطعه اياه قالوا لان معاوية لم يكن في ذلك الوقت مما يعني كأنه قالوا انه اما انه لم يكن اه لانه اسلم بعد ذلك - 00:28:28

استنكر بعضهم ذكر معاوية وبعضهم اجرى الخبر على ظاهره. فهذا يحتاج الى تحرير ومما يروى في هذا ان ان النبي صلى الله عليه

وسلم بعث معاوية ليقطعه اياه بعث معاوية رضي الله عنه - 00:28:45
ما هو ان ثبت هذا كان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى فيه الكفاءة لمثل هذا رضي الله عنه ولهذا وكله في مثل هذا الامر وفيه انه جاء الى وائل بن حجر يسير معه وكان وائل بن حجر على الناقة - 00:29:07
فقال آآ احملني احملني معك يقوله يقول لي قال لا تكونوا من ارداف الملوك لا تكونوا من ارداف الملوك قال اعطني نعلا قال انتعل ظل الناقة ظل الناقة يقولونه وكان لعله النبي عليه الصلاة والسلام كان يتألف - 00:29:33
بعض اصحابه خصوصا ممن كان يسلم وخصوصا ايضا من كان له مقام من كبارهم ومن رؤسائهم الملوك اليمن كما تقدم ذكر العلماء في ترجمته واما ذكر ان وائل بن حجر بعد ذلك - 00:30:10
وبعد ما اخذ معاوية رضي الله عنه الحكم وتولى وصار من خلفاء المسلمين ملوك المسلمين ومن اعظم ملوك اهل الاسلام وممن اتسع الاسلام في عهده واتسعت رقعة الاسلام رضي الله عنه طالت - 00:30:33
مدته رضي الله عنه من سنة اربعين الى سنة ستين صار في عهده من خيرات والبركات الشيء العظيم رضي الله عنه اتساع رقعة الاسلام وكثرة الفتوح وانتشار العلم وظهور وظهوره وان كان هذا اما مستمر وظاهر والحمد لله لكن حصل ما حصل من الفتن قبل ذلك - 00:30:54
فيقال ان ذكروا ان اه وائل بن حجر وفد على معاوية بعد ذلك على معاوية فلما دخل عليه وكان معاوية يذكر القصة التي جرت منه والحجر يذكر قصته معه فادناه معاوية رضي الله عنه وكان - 00:31:20
حليما رضي الله عنه وكان عنده سياسة عظيمة لتأليف القلوب وجمع القلوب ودرء الفتن والشرور رضي الله عنه. فلما دخل لم يحمل في قلبه عليه ما وقع منه حينما قال له لا تكن اردع في الملوك وانتعن ضن الناقة - 00:31:41
قربه معه واجلسه معه على السرير منزلة عظيمة فلما دياالاش يقول وائل حجر يا ليتني كنت حملته حملتك يعني لما قال له احملني في تلك القصة هذا لا شك انه اعتراف منهم رضي الله عنهم - 00:32:00
اه بما كان واخلق بهم بما هم عليه من الفضل والصحبة رضي الله عن الجميع هذي قصة تذكر الله اعلم بصحتها نقف على هذا ونكمل ان شاء الله في درس - 00:32:24
باذن الله اسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم النافع والعمل الصالح مني وكرمه امين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:32:46